

مداخلة بعنوان:

## العنف الأسري وأثره على الطفل

من إعداد الأستاذة سي يوسف زهية حورية

كلية الحقوق جامعة مولود معمري تيزي وزو

تعد الأسرة ،البيئة النفسية التي ينمو فيها الطفل أي هي المؤسسة التي يكتسب فيها الطفل التربية الصحيحة والسليمة في كنف الوالدين وفي ظل مسؤوليتهما وفي جو يسوده الحنان والطمأنينة أي الأمن المعنوي والمادي . إذ الأسرة تتكون من الأب والأم بالإضافة إلى الأولاد إذا كانت أسرة صغيرة . أمّا إذا كانت كبيرة فهي تشمل الأب والأم والأولاد بالإضافة إلى الجد والجدة ، والأعمام.

يعد الطفل جزء من هذا الكيان ، إذ بنمائه تنمو الأسرة ولذا لا يجب إهماله ، بل على الوالدين البالغين السهر على تربيته ورعايته ومنحه مقومات أساسية تمنعه من الانحراف و ارتكاب سلوكات أخرى ينبذها المجتمع،

ويعرف المشرع الجزائري الطفل ، بأنه كل شخص لم يبلغ الثامنة عشر سنة كاملة<sup>(1)</sup>.

---

<sup>1</sup> - المادة الثانية (2) من قانون رقم 15-12 مؤرخ في 15 يوليو 2015 يتعلق بحماية الطفل ، جريدة رسمية عدد 39 الصادر في 19 يوليو 2015.

فالأسرة مدرسة، إذا كانت تسودها روابط متينة لا يسودها الانشقاق، أكيد ستخرج أجيالا صالحة، لأنّ الأسرة مدرسة إذا أعددتها، أعددت شعبا طيب الأعراق. فإذا صلحت الأسرة ، صلح المجتمع وإذا فسدت فسدت المجتمع. فالمفروض أن تكون الأسرة هي التربة الصالحة التي يتربى فيها الطفل ويتعرع ، لكونه سيكون هو مستقبل الأمة والذي ستؤول إليه المسؤولية الاجتماعية والسياسية والأسرية بدون شك<sup>(2)</sup>.

فإذا كانت الأسرة تفتقر إلى الهدوء والسكينة بسبب خلافات زوجية واستعمال الزوج سلطته في ضرب الزوجة أو قيام الأخ الأكبر بالاعتداء على الأخ الأصغر مثلا ، فهذا يعد نوعا من العنف الأسري بالنسبة للطفل كان إبناً أو بنتاً وحتى لو لم يمارس ضده ، أضف إلى ذلك العنف الأسري الموجه ضد الطفل . فحتما سيشكل عواقب وخيمة على تربيته ..

ومن خلال ما تقدم ، نتساءل ما هو مفهوم العنف الأسري وما هي الآثار التي يتركها على الطفل ؟  
أولاً: مفهوم العنف الأسري.

يعد العنف الأسري أحد أنواع العنف وأهمها وأخطرها لكونه يهدد البناء السليم للأسرة , وقد حظي هذا النوع من العنف بالاهتمام والدراسة من قبل مختلف التشريعات لكون الأسرة هي ركيزة المجتمع. فالعنف ظاهرة قديمة في المجتمعات البشرية وكانت مقبولة آنذاك لارتباطها بالعادات والتقاليد السائدة ، -فمثلا دفن البنت حية فور ولادتها - ، وما زالت موجودة في المجتمعات الحديثة لكن بدرجة أقل ، وهذا يعود بطبيعة الحال إلى انتشار الوعي الأسري وإلى المؤسسات التربوية والثقافية التي تلعب دورها

---

<sup>2</sup> - حسام سليمان ، أثر العنف الأسري على التحصيل الدراسي للتلامذة ، مذكرة لنيل درجة الماجستير في العلوم السكانية ، المعهد العالي للدراسات والبحوث السكانية ، دمشق، 2013-2014، ص ....

في هذا المجال وكذلك دور وسائل الإعلام المختلفة في نبذ ظاهرة العنف و الحثّ على التحلي بأسس سليمة في التربية والتوجيه والعمل على التعاون الأسري ليسود الأمن والطمأنينة بين أفرادهِ. لكن رغم ذلك فالدراسات تشير إلى أن ظاهرة العنف لا تزال موجودة في الأوساط الريفية .

### تعريف العنف الأسري

إن كلمة العنف violence مشتقة من الكلمة اللاتينية vis أي القوّة وهي مرتبطة بكلمة Fero والتي تعني يحمل . ولذا فإن كلمة عنف تعني حمل القوة أي تعمّد ممارستها تجاه شخص أو شيء ما (3).

ويقصد بالعنف في مجال العلوم الاجتماعية ، بأنه استخدام الضبط أو القوة استخداما غير مشروع أو غير مطابق للقانون من شأنه التأثير على إرادة فرد ما.(4)

لم يعرف المشرع الجزائري العنف ، وإنّما اعتدّ فقط بالآثار المترتبة عليه من تجريم وتشديد العقوبة ، أي جرّم فقط العنف المادي دون العنف المعنوي .

أما العنف الأسري فهو كل عنف يمارس في إطار الأسرة والعائلة من قبل أحد أفرادها ، كأن يمارس من قبل الزوج على زوجته أو العكس أو الأخ الأكبر على أخته أو غيرها وكذا عنف الوالدين تجاه الأولاد وبالعكس .

كما يعرف العنف الأسري أيضا، بأنه الاعتداء البدني أو النفسي الواقع على الأشخاص والذي يحدث تأثيرا أو ضررا ماديا أو معنويا مخالفا للقانون ويعاقب عليه القانون (5).

---

<sup>3</sup> - د/ خالد بن سعود الحليبي، العنف الأسري ، أسبابه ، ومظاهره وآثاره وعلاجه: مدار الوطن للنشر المملكة العربية السعودية ، 2009، ص8.

<sup>4</sup> - أحمد زكي بدوي ، معجم المصطلحات الاجتماعية ، مكتبة لبنان ، بيروت 1986، ص 441.

ولقد عرفته منظمة الصحة العالمية في عام 2002 ، بأنه : ((كل سلوك يصدر في إطار علاقة حميمة ويسبب أضرار أو ألما جسمية أو نفسية أو جنسية لأطراف تلك العلاقة))<sup>(6)</sup>.

## 2- أشكال العنف الأسري

هناك عنف جسدي والمتمثل في الاعتداء بالضرب بأية وسيلة ، سواء باللطم أو الحرق أو الصفع وغيرها وهذا يعد أشد وعنف يمارس ضد الإنسان ويعاقب عليه القانون في الغالب ، نتيجة للآثار التي يخلفها كعاهة أو تشوه. أو أحيانا تؤدي إلى الوفاة . وهناك العنف المعنوي أو النفسي ، فهو كل تصرف يؤدي نفسية الإنسان كاللوم الشتم والتوبيخ والسخرية وغيرها ، فإن كانت هذه الأساليب لا تترك آثار جسمية ، لكنها تخلف مآسي عميقة لدى الأفراد وخاصة الأطفال<sup>(7)</sup>.

إلى جانب ذلك ، هناك عنف جنسي الذي يمارس ضد الطفل والذي يرضخ غالبا لرغبات المعتدي تحت الإكراه والتهديد لإشباع رغبته الجنسية . فنجد أن هذه الظاهرة منتشرة رغم أن المشرع الجزائري يعاقب عليها وذلك في المادة 2/334 قانون العقوبات الجزائري<sup>(8)</sup> ، وذلك بعقوبة السجن المؤقت من 5 إلى 10 سنوات أحد الأصول الذي يرتكب فعلا مخلا بالحياء ضد قاصر ولو تجاوز 16 سنة من عمره أو اغتصبه ولم يكمل 18 سنة.

## 3- أنواع العنف الأسري

---

<sup>5</sup> - د/ محمد عزت عربي كاتبي ، العنف الأسري الموجه نحو الآباء وعلاقته بالوحدة النفسية . محمول من الموقع :

[www.damascusuniversity.edu.sy/](http://www.damascusuniversity.edu.sy/)

<sup>6</sup> - د/ نحي عدنان القاطرجي ، العنف الأسري بين الإعلانات الدولية والشرعية الإسلامية ، بحث مقدم إلى الدورة التاسعة عشر لمجمع الفقه الإسلامي الدولي ، إمارة الشارقة 2009 ، ص 6.

<sup>7</sup> - أيت مولود ذهبية ، العنف الأسري الموجه ضد الطفل ، مداخلة في الملتقى الدولي حول العنف ضد الطفل ، كلية الحقوق ، جامعة مولود معمري تيزي وزو ، 2014.

<sup>8</sup> - أمر رقم 66-165 مؤرخ في 1966/06/08 متضمن قانون العقوبات الجزائري ، معدل ومتمم.

نميّز في هذا الصدد بين العنف غير الموجه إلى الطفل والعنف الموجه ضد الطفل.

أ: العنف غير الموجه ضد الطفل:

يعرف هذا العنف بالذي يتلقاه الطفل بصورة غير مباشرة كما هو الشأن بالنسبة للخلاف الذي ينشب بين

أبويه والذي ينتهي باعتداء أحدهما على الآخر. وقد أثبتت الدراسات الطبية أن هذا يعد أخطر أنواع

العنف وأشدّها لما يخلفه من آثار على الطفل من، خوف مستمر والذي ينمو معه حتى كبره ثم يتحول

إلى عنف، أو وجود الطفل بين أحضان والديه وبوقوع الطلاق بينهما يجد الطفل نفسه في حضانة الأم

بعيدا عن الأب أو فصله حتى عن الأم في حالة سقوط الحضانة عنها .

وهناك نوعا آخر من العنف وهو في حالة ترك الطفل في الروضة ، إذ الطفل باعتباره يفتقد حنان أبويه

تقريبا كل يوم ، فهذا يعد عنفا يحس به الطفل بصورة غير مباشرة.

-العنف الممارس ضد الزوجة ،

أجازت الشريعة الإسلامية ضرب الزوج لزوجته كوسيلة للتأديب في حالة نشوزها ، ويجب أن يكون

ضربا غير مبرح . لكن بعض الرجال يسيئون فهم ذلك ، ويبالغون في ضرب زوجاتهم هم لأنفسهم الأسباب

لاعتقادهم أنه حق لهم .

الأصل أنه يجب أن يسود الاحترام المتبادل بين الزوجين والتعاون بينهما ، فهذا ضروري لنمو المتوازن

للطفل . إذ يقول الدكتور سبوك: ( أن اطمئنان الطفل الشخصي والأساسي يحتاج دائما إلى تماسك العلاقة

بين الوالدين ويحتاج إلى انسجام الاثنين في مواجهة مسؤوليات الحياة)<sup>(9)</sup>.

<sup>9</sup> - د/ سبوك، مشاكل الآباء في تربية الأبناء ، المؤسسة العربية للدراسة والنشر ، بيروت 1980 ، ص 44.

إن العنف الممارس من قبل أحد الزوجين على الآخر قد يترك آثارا سيئة على الطفل سواء كان قبل أو بعد ولادته.

ويرى جانب من الفقه الفرنسي<sup>(10)</sup> ، أن مثل هذا العنف الزوجي ، غالبا ما يقع في فترة الحمل أكثر منه بعد الولادة . فالجنين يتأثر بالحالة النفسية للأم ، نتيجة العنف الممارس ضدها سواء كان معنويا أو جسديا . ويذهب بعض الشراح -في هذا الصدد- على أن العنف الممارس ضد الزوجة وهي حامل يعد عنفا ضد الطفل أيضا، لأن هذا قد يسبب الإجهاض وبالتالي يعد جناية توجب عنها العقوبة خاصة إذا نفخت فيه الروح<sup>(11)</sup>. أما العنف الذي يمارس ضد الزوجة في حضور الطفل ، فهو أكثر خطورة ، إذ يكون الطفل في حيرة من أمره إما أن يساعد أمه ويدافع عنها أما إذا لم يستطع ذلك ، فيشعر بالكآبة . يرى البعض أنه حتى لو أبعادنا الطفل عن ساحة العنف الزوجي فهذا لا يعد حلا ، بل أن الطفل يحس به ولو كان بعيدا ، لمعانيته آثار العنف مثلا على أمه ، كاللطم أو الجرح أو احمرار الوجه وغيرها مما يدل على أن الأم معنفة من الأب<sup>(12)</sup> .

كما أثبتت الدراسات الاجتماعية أن أكثر ما يمارس العنف ضد الزوجة العاملة من قبل الزوج لاعتقاده أن هو العائل الوحيد والمسؤول عن الأسرة ، أو لعدم تكافؤ فرص العمل أو غيرته علي زوجته أو السعي كل واحد منهم إلى تحقيق مكاسب أكثر من الآخر. وقد يسفر هذا الصراع إلى انهيار الأسرة بالطلاق وهذا ما يخلف آثار سلبية على الطفل أكثر وأشد من العنف الممارس ضده.

-ترك الطفل لدى المربية

<sup>10</sup> - Nathalie savard , effets de la violence conjugale sur l'enfant . www.unaf.fr

<sup>11</sup> - د/ نهي عدنان القاطرجي ، مرجع سابق ، ص 25.

<sup>12</sup> - Nadège Séverac, les enfants exposés à la violence conjugale . www.oned.gouv.fr

إن سعي كل من الأب والأم إلى العمل وترك الطفل بين أحضان المربية أو شخص آخر يمثل نوعاً من العنف لكون الطفل لا ينعم بحنان وعاطفة الأبوين وخاصة في المراحل الأولى من عمره أي في مرحلة الطفولة التي تعد مرحلة حساسة في بناء شخصيته ، إذ كل ما يحدث في هذه المرحلة من أشكال العنف - كالإهمال - سيرسخ في ذهنه وسيتمخض في سلوك سلبي في كبره.

### -فصل الطفل عن الأم

تعد الأم العامل الأساسي في تربية الطفل و منبع لحنانه أكثر من الأب ، ولذا لا يجوز إطلاقاً فصل الطفل عن الأم ولو في حالة الطلاق إلا في حالة زواج الأم مرة أخرى ووجود الطفل في بيت زوج الأم .  
الأصل هنا أن حضانة الطفل تسقط عن الأم بمجرد زواجها مع آخر . يرى علماء النفس أن هذا يعد عنفاً بالنسبة للطفل لأنه فقد حنان أمه ليعيش في كنف شخص آخر ربما لن ينعم بمثل حنان أمه.

لكن يرى البعض<sup>(13)</sup> أن قرار فصل الطفل يكون إيجابياً له وذلك في حالات معينة مثل إساءة الوالدة معاملة الطفل أو إهمالها له أو في حالة عيش الوالدين منفصلين .

### ب: العنف الموجه ضد الطفل

إن العنف الأسري الموجه ضد الطفل ، يتصور في حالة استعمال أحد أفراد الأسرة وفي الغالب زوجة الأب لوسائل قاسية ضده مثل الضرب ، العقاب البدني وحتى النفسي كما هو الحال في حالة شتمه والسخرية أو حتى لتجاوز حدود التأديب المقررة قانوناً وشرعاً .

### أ- استعمال أسلوباً قاسياً في التربية

<sup>13</sup> - د / عروبة جبار الخزرجي ، حقوق الطفل بين النظرية والتطبيق، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان 2009 ، ص 284.

قد يعتقد بعض الأولياء ، أن استعمال نوع من القسوة تجاه أولادهم هو الأحسن في تقويمهم وتربيتهم، وهذا راجع إلى اختلاف المفاهيم التربوية ، إذ يرى البعض أن التربية تكون بالعصا والكلمة القاسية . وهناك من يرى إلغائها تماما . وإذا وجد مثل هذا الاختلاف في بيت واحد فهذا أكيد سيشكل شقاقا زوجيا وفي نفس الوقت يؤدي إلى تذبذب في شخصية الأولاد .

لقد أثبتت الدراسات أن مثل هذه الأساليب لها آثار سلبية على نفسية الطفل. إذ تولد لدى الطفل الشعور بالانتقام وحبّ الثأر من المعاقب وخاصة إذا كان هو الوالد.

وفي هذا الصدد يقول العلامة ابن خلدون - رحمه الله - (أن الشدة على المتعلمين مضرة بهم، سيما في أصاغر الولد.....)<sup>(14)</sup>.

فالشريعة الإسلامية حرصت على معاملة الأبناء بالمعروف وعدم القسوة عليهم من غير حاجة وإظهار الحب لهم عن طريق تقبيلهم والتودد إليهم وحسن معاملتهم .

#### ب- خروج التأديب عن دائرة الإباحة

يعد حق تأديب الأولاد من الحقوق التي يمارسها الآباء على أولادهم ، وفي جميع الحالات أن المسؤول عن تأديب الولد ، يجب أن يكون متمتعا بالسلطة والمهابة<sup>(15)</sup>.

لكن يوجب الشرع والقانون على الأولياء تأديب أولادهم في إطار المباح. فخروج هذا التأديب عن دائرة الإباحة باستعمال الضرب والشتم يتحول إلى عنف بآثاره السيئة على نفسية الطفل . فالتأديب

<sup>14</sup> -مقدمة العلامة ابن خلدون ، ص335. مأخوذ من مرجع: د/ خالد بن سعود الحليبي ، مرجع سابق ، ص 24.

<sup>15</sup> - بن عودة حسكر مراد ، الحماية الجنائية للأسرة في القانون الوضعي (دراسة مقارنة)، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة أبو بكر بلقايد ، تلمسان ، 2012-2013، ص50.



ليس عملا انتقاميا ضد الطفل وإنما هدفه تربوي ويشترط فيه شروط منها ، ألا ينال من كرامة الفرد التي حفظها الشرع وألا يتجاوز حدوده المقررة وألا يأتي الضرب قبل بلوغ الطفل العاشرة من العمر<sup>(16)</sup> . فإذا خرج هذا التأديب عن الحدود المقررة شرعا وقانونا تتحول إلى عنف ضد قاصر ويتابع المسؤول عن ذلك جزائيا.

فالمشرع الجزائري يشدد العقوبة على مرتكب العنف ضد القاصر الذي لا يتجاوز عمره 16 سنة بضربه أو منعه من الطعام إلى الحد الذي يخرج هذا التأديب من الدائرة المسموحة للتأديب خاصة إذا كان الممارس لهذا العنف هو أحد الوالدين أو غيره من الأصول الشرعيين أو أي شخص له سلطة على الطفل . فالعقوبة هي الحبس من 3 سنوات إلى 10 سنوات وغرامة من 20000 دج إلى 100000 دج.

#### ثانيا: آثار العنف الأسري

هناك آثار سلبية يخلفها العنف الأسري على الطفل والمتمثلة في القلق ، الانطواء وفي غالب الأحيان اللجوء إلى الانتحار . فقدان الثقة في الآخرين . الهروب من المنزل الذي لم يجد فيه الطفل الطمأنينة والراحة والاتصال بعصابات الإدمان والإجرام. الفشل المدرسي . التشرذم. وخلق في نفسية الطفل ، فكرة العدوانية. زيادة احتمال انتهاج هذا الشخص الذي عانى من العنف سلوك المخدرات كوسيلة لنسيان واقعه المرّ حتى ولو كان هذا السلوك مضر بصحته ومستقبله.

---

<sup>16</sup> - د. نهي عدنان القاطرجي ، مرجع سابق ، ص 28.

## 1- الفشل المدرسي:

إن الطفل الذي ينمو في بيئة مشحونة بالعنف سواء مُورس ضده أو تلقاه بصورة غير مباشرة ، يكون غير قادر على التركيز في دروسه ، إذ يؤثر العنف الأسري على القدرات العلمية للطفل مما ينجم عنه التأخر الدراسي وعدم الرغبة في الدراسة وعدم الاكتراث بالنتائج المتحصل عليه ، لأنه يرى في المعلم صورة الأب مثلاً الذي يعتدي على أمه أو العكس وفي غالب الأحيان يؤدي بالطفل إلى الهروب من المدرسة ثم التحاقه بالمهنة اليدوية ليجأ مصدراً آخر للرزق وحتى لو تم استغلاله بصورة غير مشروعة ، أو في غالب الأحيان ما يتصل بالفئات الإجرامية .

## 2- عدوانية الطفل:

إن الطفل الذي يعيش يومياً في جو يسوده العنف الممارس من أبيه على أمه مثلاً أو من أخيه على أخته وشعوره بالعجز عن الدفاع عنهم ، تتولد في نفسيته مشاعر عدوانية في كبره إما بدافع الانتقام من هؤلاء المعنفين وخاصة إذا كانوا أولياء وذلك برغبة الطفل الإساءة إلى سمعة العائلة بارتكاب جرائم أو محاولاً استعمال العنف ضد الآخرين.

إذ يرى د/ ناصر محمد المهيزع<sup>(17)</sup>، أستاذ علم الاجتماع ، أن العنف والاستجابة بطريقة عنيفة يكونان في بعض الأحيان سلوكاً مكتسباً يتعلمه الفرد خلال أطوار التنشئة الاجتماعية . وهذا ما تؤكد الدراسات الاجتماعية أن الأفراد الذين يكونون ضحية العنف في صغرهم ، سواء كان عنف جسدي أو معنوي أو اجتماعي أو حتى اقتصادي ، يكونون على استعداد في ممارسة العنف في كبرهم.

## 3- تشرد الطفل:

---

<sup>17</sup> - مأخوذ من مرجع خالد بن سعود الحليبي ، مرجع سابق ، ص 13.

تعد ظاهرة التشرد ، ظاهرة منتشرة في العالم بصفة عامة<sup>(18)</sup> وفي الدول النامية بصفة خاصة التي تعجز

فيها الأنظمة عن تحسين مستوى معيشة الأفراد و تنظيم عملية النسل ، إذ كثيرا ما نجد عائلات ذات

الدخل الضعف تنجب كثير من الأولاد ، فهذا عامل من العوامل التي تساعد على التشرد.

يعرف التشرد عموما ، بأنه بقاء الإنسان في العراء لفترات طويلة والمبيت في أي مكان.

ويقصد بالطفل المشرد، الطفل الذي يخرج للشارع<sup>(19)</sup> هربا من العنف الذي كان يعايشه في الأسرة

باستمرار، فهذا الطفل الذي يجد نفسه في الشارع يضطر إلى البحث عن الأكل ولو كان بارتكاب

الأفعال الإجرامية كبيع المخدرات أو السرقة .

بالإضافة إلى الآثار الصحية التي يخلفها العنف الأسري بكل أشكاله على الضحية . إذ صدر تقرير عن

منظمة الصحة العالمية في 24 نوفمبر 2005 مفاده أن ظاهرة العنف المنزلي تتسبب في آثار صحية

وخيمة ، منها كثرة الصداع ، الأرق ونقص الوزن وغيرها .<sup>(20)</sup>

ولذلك فإن بعض التشريعات تعتبر التشرد جريمة تستوجب العقاب الجزائي مثلما كان يقرّه التشريع

الفرنسي قبل 1935 ، لكن تم العدول عن هذا الموقف بعدها في سنة 1958 ، إذ أصبح ينظر إلى

التشرد ظاهرة اجتماعية تستحق البحث عن معالجتها باتخاذ مختلف التدابير الحمائية<sup>(21)</sup> .

---

<sup>18</sup> - فرغم الجهود التي يبذلها المجتمع الدولي في القضاء على هذه الظاهرة ، إلا أن الحروب الدولية والأهلية زادت من تشرد الأطفال .أنظر في هذا الصدد:

د/عروبة جبار الخزرجي ، مرجع سابق ، ص 267.

<sup>19</sup> - يختلف مصطلح الطفل الخارج للشارع عن الطفل في الشارع. فالأول هرب من المنزل لكونه لم يعد له أي ارتباط بأفراد أسرته التي يسودها العنف.

أما الطفل في الشارع ، فهو الطفل الذي يعمل نجارا في الشارع أو يقوم بالتسول بطلب من أهله بقصد مساعدة عائلته الفقيرة لكن ينام ليلا في المنزل .

<sup>20</sup> - مأخوذ من: د/ نهى عدنان القاطرجي ، مرجع سابق ، ص40.

## خاتمة

يعد العنف الأسري ظاهرة خطيرة على المجتمع ، لكون الطفل جزء من هذا الكيان . ولمعالجة هذه الظاهرة ، يجب الكشف أولاً عن مسبباتها والتي تتمثل في الفقر والبطالة وترسخ المعتقدات البالية في ذهن بعض الأسر ، أضف إلى ذلك طغيان الجانب المادي على الرابط المعنوي ، وذلك بإتباع ما يلي

-الكشف عن هذا العنف بالتبليغ عنه إلى الجهات المعنية حتى لا يتسع نطاقه ويؤدي أفراد الأسرة.

- توجيه الآباء وكل أفراد الأسرة إلى أسس التربية الصحيحة وإرساء ثقافة الحوار بينهم .

---

<sup>21</sup> - صوالح محمد العروسي ، التدابير القانونية المقررة للأحداث الجانحين ، (دراسة مقارنة) ، رسالة ماجستير ، كلية القانون ، جامعة بغداد 1984 ، ص 102 وما بعدها.

- تشريع قوانين خاصة تجرم العنف الأسري ، وخاصة لمعاقبة الأولياء الذين يستعملون أساليب قاسية في تربية أبنائهم ..

- القيام بحملات توعية إعلامية وثقافية بكل وسائل الاتصال الممكنة .

- تقديم الإعانات للأسر الفقيرة وذات الدخل الضعيف.

-مساعدة الأطفال مهما كان وضعهم للالتحاق بمراكز التعليم

- إنشاء مراكز خاصة لإيواء الأطفال المشردين.

-الحرص على وجوب التناسب بين الزوجين من مختلف الجوانب ، الفكرية ، الاجتماعية والاقتصادية .